بدموعنا نناديكم

للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: بداية المحاضرة والتحية

"بدموعنا نناديكم، دموعنا تناديكم... محاضرة شارك فيها كل من الشيخ مشعل العتيبي، الشيخ خالد الراشد، الشيخ إبراهيم الزياد. الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، ونصلي ونسلم على أشرف خلقه محمد وعلى آله وصحبه وإخوانه، أما بعد: فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وبياكم، أشكركم جميعاً على هذا الحضور وأسأل الله أن لا نخرج من هذا المسجد إلا بذنب مغفور."

الباب الثاني: اعتراف الشاب بضياعه

"جاءني صوته المتقطع بالبكاء عبر الهاتف حين طلبته في أحد الأيام... لقد مللت من هذا الضياع، مللت مما أنا عليه، رافقت الأشرار وتلاعبت بأفكارهم، أضلتني شهواتهم... سنوات تمضي وأنا في ظلال دامسة، أخطأ في ترك الصلاة، وغرّني الشيطان... كنت أعيش لحظتي ولا أفكر في مستقبلي."

الباب الثالث: نداء القلب للشباب

"أين الشباب؟ أين عماد الأمم؟ أين الذين يؤثرون في الأمة ويرفعونها؟ إليك أيها الشاب المبارك كلمات من القلب إلى القلب... إن المحبة تحرك القلوب، وهذا الحديث نداء الروح للأرواح. تذكر قول الله: 'ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنك'... فلتفكر فيما أهدرته من شبابه، ولتتوب إلى الله نصوحاً."

الباب الرابع: أمثلة على الشباب المضل والشباب المستقيم

"شباب ضل طريقهم في الغفلات، في اللهو والمقاهي، في المعاكسات وسماع الأغاني... مقابل ذلك، شباب التزموا، حافظوا على الصلاة، ساعدوا الآخرين، أقبلوا على الله بقلوبهم... مثل هذا الشاب الذي بلغ 16 عاماً يتلو القرآن ويحرص على صلاة الفجر، وهو مثال للهدى والاستقامة."

الباب الخامس: دور الأسرة والتربية

"تربية الشاب تبدأ من البيت... الأب هو القدوة والقائد، والأم هي المدرسة الحقيقية... أما في عصر الانفتاح الإعلامي فقد أصبح الفتى يتلقى التربية من عدة مصادر، والقنوات التلفزيونية والموسيقى والسينما تؤثر عليه بشكل مباشر، مما يزيد الفجوة بينه وبين الأخلاق الفاضلة."

الباب السادس: أهمية الصلاة والالتزام

"ما يصنع الأبطال إلا المحافظة على الصلوات... عمر رضي الله عنه عرف الرجل من صلاته، ومن حافظ على الصلاة يعرفه الله يوم القيامة... الصلاة ليست عبادة جسدية فقط، بل هي وسيلة لتقوية الشخصية والتميز الأخلاقي."

الباب السابع: معيار الرجولة الحقيقية

"هل الرجولة في الاهتمام بالمظهر والمغامرات؟ أم في السهر والملذات؟ لا، الرجولة الحقيقية في بيوت الله، في ذكر الله، في العبادة، في مساعدة الآخرين، في الالتزام بالدين والأخلاق... أولئك هم الرجال الذين يحبون أن يتطهروا من كل ما يغضب الله."

الباب الثامن: قصص من الواقع

"الشاب المريض في المستشفى، الشاب الذي فقد سيطرته على شهواته، الزوجة التي تعاني من إسراف زوجها... كل هذه الأمثلة تبرز عواقب الغفلة والبعد عن الله... مقابل ذلك، الشباب الملتزم يحقق الخير والسعادة ويصبح قدوة للآخرين."

الباب التاسع: الهداية والتحفيز للتغيير

"يا شباب الأمة، انظروا إلى من عادوا إلى الله، كيف غيّروا حياتهم... لا يوجد مستحيل في قاموس المؤمنين إلا في الأمور الكونية والشرعية... ما عليكم إلا أن تصدقوا في التوبة وتبدأوا بالعمل الصالح، فالنجاح الحقيقي يبدأ بالإيمان والعمل، والصبر والمداومة."

الباب العاشر: الإيمان والتوكل

"الإيمان يتجلى في القلب أولاً، عندما يخشع القلب لذكر الله... التوكل عبادة قلبية، أعلى مقاماتها توكل الأنبياء والصالحين في نصرة الدين... التوكل أدنى درجاته في طلب الرزق، لكنه يبقى أساساً للثبات والاستقامة، وللنجاح في الدنيا والآخرة."

الباب الحادي عشر: ختام المحاضرة والدعاء

"اللهم أصلح أعمالنا وحسن أحوالنا... اللهم اجمع شمل الأمة وانصر الدين وأتمه... سبحان ربك رب العزة عما يصف، والسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين... لا مستحيل في قاموس المؤمنين إلا ما نصّه الشرع، وما عداه فهو قابل للتحقيق بالصبر والعمل والإيمان."

النص الكامل للمحاضرة

بدموعنا نناديكم

محاضرة شارك فيها كل من الشيخ مشعل العتيبي الشيخ خالد الراشد الشيخ إبراهيم الزياد الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونصلي ونسلم على أشرف خلقه محمد وعلى آله وصحبه وإخوانه أما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم أشكركم جميعا على هذا الحضور وأسأل الله أن لا نخرج من هذا المسجد إلا بذنب المغفور حقيقة أؤكد لكم وأعتقد بل أدين في قلبي أنكم جميعا خير مني ولم يمنعني هذا بأن أجلس أمامكم لأتحدث إليكم فالمفضول قد يقدم للفاضل شيئا وقد يوجد في الأنهار ما لا يوجد في البحاق وقد يجري الله الحق على لسان أي كان من الناس جاءني صوته المتقطع بالبكاء عبر سماعة الهاتف حين طلبته في أحد الأيام فخشيت أن يكون قد أصابه مكروم وندمت لسوء التوقيت الذي وقعت فيه وبعد أن سألته بإلحاح ماذا به انفجر باكيا بحرارة قطعت نياط قلبي وأشفقت عليه كثيرا وهو يئن ويشتكي من شدة ضيقه وبكائه أدركوني أدركوني لقد مللت من هذا الضياع مللت مما أنا عليه رافقت الأشرى وتلاعبت بأفكارهم واستهوتني جهواتهم وأضلتني شهاتهم فلم أدري بحالي إلا وأنا أتمرأ في ألوان من الرذائل والمعاصي تعلمت من بعضهم ترك الصلاة وجاريت بعضهم في فعل المنكرات فهذا يحثني على المعاكسات وذاك يشجعني على الأفلام والمسلسلات وآخر يرغبني في الرذائل والسيئات حتى أصبحوا أعواناً لي على الفواحش والمحرمات فولجت من المعاصي كل باب وهتكت منها كل حجاب سنوات تمضي وأنا بظلال دامس أتخبط خط العشواء فقد كنت أعيش لحظتي ولا أفكر في مستقبلي لم أجد في ترك الصلاة إلا الشقاء ولم أجد النذة تستهر مع الأخ الله ولم أجدها في انغماسي في الشهوات والغناء والدي انغمس في مسئولياته وتجارته لم يأمرني يوماً بصلاة ولم ينهاني أبداً عن معصية بل لا يبالي متى أخرج ومتى أعود ولسان حاله مشغول مشغول فكم تمنيت لو وقف أمامي ولو لحظة يذكرني ويوجهني ويا ليته حتى ضربني لينقذني من النار لينقذني من الحسرة والندمة أصبحت لا أطيق أصبحت في معيشة ضنكة أين الجلسة أين أنتم أين الصالحون عني قد مضى في اللهو عمري وتناها فيه أمري يا إلهي جاء بي حر ذنوبي ساقني سوء مصيري ساقني يا رب تنيب ضميري أنهبت قلبي صياط الخوف من يوم رهيبي آه يا إلهي ما أعظم حوبي يا إلهي أنا سافرت مع الشيطان في كل دروبي غير درب الحق ما سافرت فيه كان إبليس معي في كل دروبي يجتبيني وأنا يا لغبائي عجتبيه كان للشيطان من حولي جند خدعوني ريعوني وإذا ما فكرت في التوبة قالوا لي لا تتو يا إلهي آهم يا إلهي ما أعظم حوبي غرني يا رب صحتي وشبابي أنا ما فكرت في يوم الحساب يا إلهي جئت كي أعلن ذلي واعترافي يا إلهي أنا لن أمشي بعد اليوم في درب رذيلة يا مجيب الدعوات يا مطيل العثرات اعفوا عني فأنا عاهدت عهد الصادقي عاهدت عهد الصالحي أبناء المؤمنات أن تراني بين تسبيحي وصومي وصلاتي أن تراني في كل خير بعيدا عن المعاصي يا إلهي أتقبلني يا إلهي لا تكنني إلى نفسي فلن أتحمل كل هذه المعاصي فلن أتحمل كل هذه المآسي يا إلهي أبدني حياتا خيرا من حياتي أبدني طريقا غير طريقي حتى بدأ صوته تقطعه الأنات والزفرات نعم بدأ صوته تقطعه الأنات والزفرات ولم يستطع أن يكمل المكالمة حتى انهار بالبكاء فقلت لا إله إلا الله لا إله إلا الله أهكذا تكون أحوال الشباب أهكذا يصير مآل الشباب أين الشباب أين عماد الأمم أين الذين يؤثرون في الأمة ويرفعونها ويعلون مكانتها أين الذين كانوا منذ عهد الصحابة والأوائل قوة الأمم وفخارها وذخرها وسندها ولذا كان لابد من حديث خاص نخاطب فيه الشباب شعاره الصدق والمحبة وعنوانه الصراحة والتجرد فيا أيها الشاب المبارك يا أمل الأمة إليك هذه الكلمات التي والله ما دفعني لها إلا محبتكم ومحبة الخير لكم وإذا تكلمت المحبة فليسكت القلم واللسان فهذا الحديث حديث القلب إلى القلب ونداء الروح للأرواح فيا أخي الحبيب فيا أخي الحبيب ماذا تقول بالله عليك ماذا تقول لذلك الشاب لذلك الغافل بعدما سمعت أنينه وشكواه يا أخي الحبيب يا من تبحث جاهدا عن السعادة لو سألت أحد أصحابك من الهائمين في سكرة الغفلات السابحين في بحار النزوات وقلت له لماذا تفعل ما تفعل لا أجابك بلسان الحال والمقال أبحث عن السعادة والمتعة تضيع وقت كما يردل شبابنا وأبناؤنا للأسف الشديد ها هي حقيقة كثير من شبابنا إنحراف وانجراف فراغ قاتل عقوق للوالدي تبذير للأموال تقليد للغرب كذب وغيبة وبداءة لسا أغاني صافطات تدخين ومخدرات مقابلات ومعاكسات بحث عن الفتن والشهوات هوس وجري وراء أسوار الجنس والمجلات فاستبدلوا طريق الرحمن بطريق الشيطان وطريق الغفران بطريق العصيان فإلى متى إلى متى إلى متى هذا الإسراف إلى متى هذا الإعراض ألم نسمع ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنك ونحشره يوم القيامة أعمى أما آن الرجوع إلى الطريق الصحيح والبعد عن الزلات والفعل القبيح هداك المولى إلى صراط المستقيم وأنت ضللت عن هذا الصحيح ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق يا أخي يا أخي قل بلى والله قد آم قم كثاني ذنوبا وعصيان قلها يا أخي قبل فوات الأوهان فوالله إن الموت يأتي بغته والنفس تذهب فلته تفرغ قلبك من المنكرات وسماع الغناء وأسوأ الجلسات وعد إلى المسجد لتأدية الصلوات والإقبال على رب الأرض والسماوات ها هي قوافل التائبين ودموع المنيبين أمام عينك تسير وها أنت تعلم أن باب التوبة مفتوح توقعوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون قل لي بالله قل لي بالله ماذا تنتظر ألا تنتصر على نفسك الضعيفة لتبدل الانحراف بالاستقامة والسيئات بالحسنات وإنشطة الأغاني بالمواعظ والقرآن ثم ألا ترى ألا ترى أنه من العلم تركك لمجالس العلم والإيمان واستبدالك لها بمجالس المنحرفين والكذب والمهدى ألم تسأل نفسك سؤالا عن هؤلاء الجلساء ماذا يقولون ماذا يفعلون آراؤهم طباعهم هل ترضي الله هل جلوسك معهم يقربك من الله أم على العكس من ذلك إضاعة للصلوات اعتكاف على القنوات رقص وغناء تسكع في الشوارع إيداء لخلق الله إهنال للدراسة كمثل نفسك وقد تحشرجت روحك وأنت عند هؤلاء الجلساء هل سيدكرونك الشهادة أم ستبقى تصارع خروج الروح دون مذكر أو معين نعم أيها الحبيب جلساء السوق قد تعلم جالسكم الضحكات وقد يكون بعدها الهموم والحسرات والغموم والآهات ما لا يعلمه إلا رب الأرض والسماوات فقد ابتعدت عن السلة بالله وهجرت المواعظ والقرآن تبتليت بالهموم والأسخام ألا ترى ألا ترى ما بالعيادات النفسية وفي أماكن الرق الشرعية من حالات الضيق والاكتئاب والهموم والغموم ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكة ونحشره يوم القيامة أعمى فهل بعد هذا كله نقطع السلة بالله أو نتهون في الطاعات وهي مصدر الخير والسعادة فاسأل نفسك أخي فاسأل نفسك أخي كم هي الصلوات التي خشع فيها قلبك لله كم دمعت فيها عينك خوفا من الله وكم هي اللحظات التي خشع فيها جدك من خشية الله آهن من قصوة قلوبنا ويا لله ما أشد غفلتنا وإلا فكم قد سمعنا كم قد سمعنا عن ذلك الذي اشتعل عليه قطره نارا والذي انقلب بياضه سوادا والذي جحضت عيناه ولتني ريحه وثقلت جثته وهذه صور كلها للصور الخاتمة لمن تهاون بالصلة بالله لمن تهاون بالصلاة وأخرها عن وقتها فكيف حال من تركها نسأل الله العفو والمغفرة إنك وأنت تتهاون في الصلاة فإنك تتهاون في الصلة بالله وتتهاون تبعا لذلك في كثير من الطاعات وكثير من العبادات فيا أخي الحبيب أثق من عذرتك

واستيقظ من نومك وغفلتك إننا والله نعلم أنك أسد والأسد لا يأكل من الجيفة فإياك ثم إياك يا أسد نعم إياك ثم إياك أن ينحدر بك المقام وتصبح وتمسي لاهذا وراء الدنيا لاهذا وراء الدنيا وجيفتها أخي الحبيب يا ليت أهل الغفلة سمعوا نداء الله يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ويا ليتهم سمعوا قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى أظنك سمعت عن هؤلاء الشباب الذين كانوا على جدة الحراف وفي طريق الغفلة يمارسون من الشهوات ما يمارسه غيرهم ثم من الله عليهم بالهداية فتبدلت أحوالهم وصاروا في ركاب الصالحين مع الطائعين والمخبتيين بالله عليكم يا شباب ألا يحزنكم ويؤلمكم منظر متكرر لشباب المسلمين حيث المنادي ينادي للصلاوات وهم يتجمهرون في المدرجات شوقا وعشقا للمباريات فضلا عن ضياع الأوقات وهدر الطاقات أو تجدهم أمام المسجد بين آذان وصلاة المغرب خارجين من ملعب الكرة والناس يمرون عليهم خارجين من بيوتهم إلى بيوت الله وكأن الأمر لا يعنيهم بل تجدهم في غفلة وضياع فما أعظمها من غفلة وما أشدها من حسرة عمر يمضي بل في أهم مرحلة فيه مرحلة الشباب ألا يعلم أنه مقبل على السؤال عن عمره فيما أثناه وعن شبابه فيما أبلاه فأين الإجابة يا من ستموت غدا أو بعد غد يا شباب الأمة يا أيها العاقل رفق بنفسك شيئا من التعاقل هل يصح هذا وهل الرياضة بهذه المنزلة حتى تهيمنا على أوقاتنا وهمومنا هل انتهت الهموم والغموم وهل تقضت الأمال والأفراح حتى تعلق بفوز فريق أو خسارته إذا ربح دامت الأفراح وزالت الأتراح وإذا خسر سكبت العذرات ونزلت الهموم وأحاطت الغموم والله إني لست مبالغا إنه واقع نعيشه أهكذا أهكذا تكون يا صاحب الفطرة النقية والقلب الرقيق هل ترضى أن تأتي يوم القيامة بصحيفة أعمال صرف فيها الحب والبغض والولاء والبراء صرفت فيها الجهود والطاقات والمشاعر والعلاقات لأجل كرة وفريق إنك تعلم الجواب يا من تريد طريق النجاة والصواب عزيزي يا صديق القلب عندي سؤال لو تجيبون السؤال خير أن أموت وفوق ظهري ذنوب لا أطيق لها احتمال لواط أو زنا أو أغنيات أذن الخير من قلبي فزالا وعند القبر لا أدري مكاني إلى الجنات أم ألقى النكالا يقول السائلان أكنت تلقي لذكر الموت والنيران بالا أضعت شبابك الغالي هباء وملت مع المضيع حيثما لا ولم تنفعك موعظة ينادي بها من تاب في زمن توالا وأبصرت الشباب اللائمات ولبوا هادما لذات حالا وغرك أن ترى بشرا كثيرا من الفساق يبغون الظلالا وإنك إن تموت ستموت معهم وإنك لست أسوأهم فعالا عصيت الله جهرا بافتخار لتضرب في شجاعتك المثالا عصيت الله جهرا لست تدري بأن الله جبار تعالى فويل ثم ويل ثم ويل لمثلك هل ستنجو أنت لا نا ستلقى الله بعد الموت فاصبر وتلقى عنده الأمر العضالا وتعلم عندها يا خل حقا أجر من كان فعلك أم حلالا بالله يعليك كم عمرك وماذا قدمت لنفسك في هذا العمر الذي مضى فقد تكون زهرة عمرك انتهت قوة الشباب أليحيته توقده حيويته نشاطه انتهى فتدارك تدارك ما مضى تدارك ما مضى أعرف من الشباب الذي ما إن بدأ طريق الهداية والالتزام حتى أصبح شعلة لا تنطفي وهمة لا تفتر فسلك طريق الدعوة إلى الله فأصبح داعية بحلمه وصبره وعفوه متبعا ولو كنت فضا غليض القلب لم فضوا من حولك حتى أصبح مباركا في كل مكان فأصبح مفتاحا للخير لغلاقا للشر طموحه لا ينتهي وهمته لا تفتر وقلبه لا يعرف اليأس الحكمة وسيلته والصبر مهنته في كل حين تجده يستري مجموعة من الأسرطة والمطويات ثم يقوم بتوزعها في الجلسات والمناسبات يتفقد أحوال الجيران وشبابهم مع الإمام والمؤذن أصبح لديه معلومات كاملة عن الحي وأهله هذا ينصحه وهذا يوجهه وهذا يعينه وتلك بحث لها عن زوج وأما الأرامل والأيتاء فكل شهر يسعى عبر أهل الخير بإعانتهم من مال وزاة ولم ينسى العمارة ذات الشقق الكثيرة فتعرف على حارسها وساله عن أحوال السكان ثم بدا بوسالة دعوة تقول زوجته منذ أن تزوجته وهو لا يترك صيام الأيام البيت ويومي الاثنين والخميس ولا يترك الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر أبداً لا يخرج من بيته إلا متواضع لأنه يعلم أن في ذلك يعانة على المحافظة على الصلاة وعدم تأخيرها أتى بحصالة التبرعات لكل منزل ووضع في سيارته مجموعة من الكتب والمطويات جزء منها مخصص للمسلمين والآخر لغير المسلمين وبكل اللغات فما توقف عند محطة بنزي إلا سألهم عن أسمائهم ليميز المسلم من الكافر ليقدم بعدها مجموعة ما لديه من وسائل الدعوة تراه دائماً في كل دعوة ومناسبة يحمل كتيبه معه أو إذا كان منتظراً في مستشفى أو إحدى الدوائر الحكومية يبدأ بالقراءة أو المراجعة على من حوله يخصص يوماً لقاربه زيارة أو مهاتفة يتعهد أصدقاء والده يزورهم ويحتفي بهم ويدعوهم لبعض المناسبة ويفرح وهو يسمع الدعاء لوالده قرر وجاهد نفسه مجاهدة حتى استقامت منذ أن يسمع الأذى وهو يتأهب للصلاة حتى اعتادت نفسه على ذلك رأى العجب بين حاله اليوم وحاله بالأمس ما تعطلت مصالحه وما نقص ماله بل إنه يقرأ بين الأذى والإقامة كل فرض ما لا يقل عن جسد كامل وتراه شعلة في مسجده فأصبح مسجده كخلية النحل حلق تحفظ القرآن وإنشطة وزيارات فمن زيارات للجيران وتوزيع الكتب والأشرار على المنازل إلى تفقد لأبنائهم وشبابهم ومناصحتهم وحثهم على الخيط إنها همة الدعوة همة من وطن نفسه لخدمة هذا الدين فالأبواب مفتوحة وطرق الدعوة متعددة ومجالات العمل تنادي فكل في طريق وكل على ثغرة إنك تتعلم والله وأنت ترى شباب الأمة تضيع أيامه وتهدر أوقاته وهي أوقات غالية نفيسة تشترى بالمال والأمة تحتاج لكل فرد منهم إلى أصحاب الهمة العالية ممن يتحرقون شوقا لخدمة الإسلام لقد هيئوك لأمر لو فطنت له فارضي بنفسك أن ترعى مع الهمل شتان بين هؤلاء وبين أولئك الذين لم نزل نراهم في موقف تل وموقف وهو يتنازل عن دينه ومبادئه ها نحن نراه يفرج في كل أسبوع إلى ذلك الحلاق السمج ليصفف شعيراته بطريقة مزرية يلبس البنطال الضيق والقميص الناعم لماذا كل هذا؟ ماذا جرى؟ أسفي أن تكون الإجابة لأن مغنيا قصة لكم القصة أو راقصا لبس ذلك القميص أسفي أن تكون الإجابة أمشي كما يمشي ذلك اللاعب وأتكلم كما يتحدث الممثل أين شخصيتك؟ أين مرواتك؟ أنت الذي لا ترى أن تؤذى مشاعرك أنت صاحب الشخصية القوية تحركك كلمات مغني وتقودك تصرفات راقص وتسرك طباع لاعب أو ممثل ومنظر آخر مع ذلك الشاب الغافل الذي في ليلة هادئة يسير في سيارته إذا بهم من كل صوب تجمعوا تسارعوا تراقصوا صفقوا يرفعون أعلامهم تعال صياحهم ترى ما صراحهم توقفوا أغلقوا الطرقات تعالت هتفات وتوالت رقصات ماذا يجري؟ بالله عليكم أهؤلاء هم شبابنا؟ نعم هؤلاء هم شبابنا لو أسمعوا عمر الفاروق نسبتهم وأخبروه الرزايا أنكر النسبة من زمزم قد سقينا الناس قاطبة وجيلنا اليوم من أعدائه الشربة ألم يربينا عليه الصلاة والسلام على العفة والفضيلة؟ ألم يربينا على العزة والكرامة؟ ألم يربينا على الأخلاق الفاضلة؟ فربانا على هذا المنهج السديد حتى جعلنا على المحدة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك لكننا للأسف بدأنا نغرف من زبالات الغرب عن كل فكر وعطروحة وموضة فلبسناها فلم يكن منها شيء على مقاسنا ونطقنا بها فلم يستقم منها شيء على لساننا وبقي لنا لباس التقوى ولباس التقوى خير إلى متى إلى متى سنظل نتنهى بالتافهين من المغنيين والمبتلين إلى متى ونحن عاكفين على شهوات الساقطين والغافلين لتتبع المسنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب من لدخل دمور هكذا قال عليه الصلاة والسلام سلوا الشباب شباب العصر كم حافظوا من سورة العصر أو من سورة القلم وكم حديثا لخير الخلق قد فهموا وهو المصدق بعد الوحي بالكلم والراشدون نسوا أسماءهم وهموا كالشمس

في الغيم أو كالبد في الظلم لكنهم حافظوا الأفلام ماجنة معنا ولحنا وتمثيلا بلا سام ويشترون بمال الله أشرطة ويحفظون الصنوف اللحن والنغم وفي المقاهي جموع لا تصدقها وفي المساجد لا تلقى سوى الهرم وفي الملاهي ودور اللهو مفسدة يسعون شوقا لها كالسعي للحرم بالأمس القريب عندما كان الفتى ينشأ في قرية صغيرة وفي مجتمع مغلق يتلقى التربية من والدي فقد كان الأب هو القدوة والقائد والموجه والرائد الحسن ما استحسن والقبيح ما استقبح فنشأ جيل الرجولة والشهامة جيل تحمل المسئولية إلى أن جاء عصرنا هذا عصر الانفتاح على الثقافات بقضها وقضنها بغثها وسمينها بحسنها وقبيحها فأخذ الفتى يتلقى التربية من عدة مصادر الإعلام رائدها وهو أبوها وأمها وغير خاف عليكم ما لأعداء الملة من سيطرة على الإعلام حتى بدى اليوم لأتي ثمارة هذه القنوات هذه القنوات التي استطال شرها وتعمق آثرها وازداد ضررها إن غمس فيها كثير من الناس عاكف عليها الشباب والفتيات هذه البرامج هذه المسلسلات التي سلسلت العقول والأفكار أذهبت الأخلاق وأزالت الأفهام الشاب بل الأسرة بأفرادها تتشرب هذا المنكر حتى تتأثر به وتخرج به في المجتمع فتشيع هذه المنكرات التي ازداد انتشارها وقل من ينكرها كل منكر يشيع ويذيع ويعلن ولا يقاومه المجتمع والله الذي لا إله غيره لسوف يدفع المجتمع ثمنه وإذا خالفنا أمر الله وإذا أقررنا المنكرات في بيوتنا ومجتمعاتنا لسوف ندفع الثمن قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض بالله عليكم بالله عليكم أيها الأخوة الكرام هذه المنكرات ماذا خرجت لنا هذه القنوات ماذا خرجت لنا خرجت لنا والله أجيالا تتشعر منها الأبدان جيل المقاهي الليلية والمعاكسات الهاتفية جيل التفحيق والسرقة جيل القصات الغربية والرقصات الهستيرية جيل الغناء والطرب والأسلام والجريمة جيل الأندية والتشجيع جيل التفريط والتضيع جيل تضيع الأخلاق وتقليد الأعداء استبدلوا القرآن بالغناء والمساجد بالمقاهي والسيواك بالسجارة فهل أعادوا لنا القدس كلا أنصر الإسلام كلا أهزم الأعداء كلا تني القرآن عاد الناس امتلأت المساجد كلا كلا ولكن هزمنا المنافس هزمنا ذلك الفريق وحزن الكأس الغالية وللأسف وسالتني والدمع لاح بمرارة أين الشباب أين الشباب ولا جواب وعرض أمتنا مباح المسجد يسأل عنهم وينادي حيا على الفلاح ضاع الشباب على شفاه الكأس ما بين الملاح فقدوا الرجولة يا صغيري بعدهم فقدوا الصلاح وتغيرت أخلاقهم وتبدلت أفكارهم يا من يعيد شبابنا للخير أو يلقى الوشاح أبمثل هذا الجيل أبمثل هذا الجيل ترج القدس أن تلقى صلاح وسالتني والدمع حائر ويبوح عن قهر المشاعر أترى ستنهض أمتي يا والدي بين المطابر أترى يعود شبابنا بعد أن غش النوم المحاجر وللأسف جيل ابتلاه الله باب غافل بجمع ماله متشاغل وعن متابعة ولده المتكاسل وفر له الدراهم والسيارة وفر له شاشة عاهرة ومجلة داعرة لا يأمره بصلاة ولا ينهاه عن هواه لا يأمره بمعروف ولا ينهاه عبد الكر لا يدري إلى أين ذهب ولا مع من ركب وإذا نصحه ناصح قال وماذا أفعل هذا ولد فلا وذاك ولد فلا كلهم على هذا الطريق هؤلاء شباب هذا الزمان حتى يستدعى في مركز الهيئة أو مخفر شرطة فيفاجأ بما جنته يداه ولن ينفعه بكاء يا أيها الآباء يا صناع الرجال يا صناع الشباب إذا جاءك رجل يسعى الآن في هذا المسجد إذا جاءك رجل يسعى وقال لك إلحق إن بيتك يحترق فماذا ستقول ستشكره نعم وتقبل راسه لأنك قد تلحق المصيبة قبل وقوعها فما بالكم وأنتم تقرأون في قرآنكم يا أيها الذين أبلقوا أنفسكم وأهلكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداء لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يمرون فصناعة الشباب تبدأ من المراحل الأولى من البيت والله المستعان ثم ألا يخجل ذلك الشاب ألا يستحي وهو يرى هذه الأم المسكينة التي تعبت من أجله وسهرت على خدمته ومرضت لمرضه يديها مرفوعة الليلة ونهارا في الدعايلة همها راحته وغايتها سعادته ألا يخجل وهو يسهر الليالي خارج المنزل وهي على عتبة الباب في كل ليل تنتظره يسهر ولا يباني منغمس مع رفقته تسهر على شهوته أتعبتها في إسرافك على المعاصي والمكرى أتعبتها في إيقاظك للصلوات أتعبتها في عدم مبالاتك بالطاعات بل هناك من الشباب الذي منى الله عليه بالزوجة المباركة لكنه أتعبها أتعبها بإسرافه في المعاصي فأصبح أسيرا لهواه منغمسا في شرب المسكرى وزوجته تئن وتشتكي إلى الله تقول لقد تزوجت هذا الشاب قبل عشر سنوات دون علمي أنه مبتلى ومسرف على نفسه في شرب المسكرى ورقم ثقافته وحسن تعامله تقول لكنني ذقت الجحيم والمصائب من جراء إذمانه حاولت معه لترك ذلك المنكر الذي أذهب دينه وعقله فكان يعدني خيرا ولكنه يماطل ويسوت واستمر هذا الوضع حتى كرهت نفسي فيمكث أياما في غرفته ويقفل على نفسه وكلما مررت على غرفته تساقط الدموع تساقط الدموع وبنيته كثيرا ما تطوق الباب وتبكي طلبا لرؤيته لماذا أبي هكذا تقول هذه الزوجة والله والله لو أنه ميت أرحم من أن يكون هكذا حي لكنه كالميت فكرت كثيرا في طلب الطلع لكن أتظن لذلك حل إلى من يترك هذا الشاق وما حال هذه البنية بعد ثراق أبيها آه ثم ها لو علم الناس حرارة ما أعاني فالله خير حافظا وهو أرحم راحمي أهكذا يكون شباب أمتنا أهكذا يموتون أنفسهم بأنفسهم تقول حتى سمعته يوما يصرخ ويستغير ففزعنا به إلى الطبيب ووضع في العناية واستمر على ذلك أسابيع وفي إحدى زياراتي في ممرات المستشفى سمعت الطبيب يتكلم مع شاب آخر يعظه ويذكره يا أخي هذا الإدماء سيأول بك كذلك الشاق وهو يشير لغرفة زوجي ولم يكن يعلم بمجيي وقد كان يردد بصوت عالم يا ليتك تذهب معي الآن ليوريك كيف يعاني هذا المريض ويا ليتك ترى كيف حال ابنته الصغيرة وزوجته الشابة من حوله ويا ليتك تشعر بدموعها وابنتها وهم يسألونني كل ساعة عن وضعه ويا ليتك تشعر بما يشعر به وهو داخل العناية المركزة حينما ترى زوجته تبكي وترى دموعه تتصاقط داخل كمام المفسجين لقد سمحت لها هي وابنتها بزيارته لأنني أعلم من خبرتي بأنه سيموت خلال ساعة إلا يشاء الله ويرحمه ثم يا ليتك تشعر به وهو ينتحب ويبكي بكاء الأطفال لأنه يعلم حطورة حاله وأنه سيودعهم إلى الدار الآخرة فلا إله إلا الله تقول وما إن سمعته يردد أنه سيموت قلت حسبنا الله ونعم الوكيل تذكرت أن الصبر عند الصدمة الأولى وما كنت أظن أني كذلك حسبنا الله ونعم الوكيل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين وهذه الفتاة التي تقول كم أصبت بخيبة أمل عندما دخلت على أخي الذي دائما ما كان يغلق الباب على نفسه ويدرس أماما جهاز الكمبيوتر أو الحاسوب وهو لازال في بداية شبابه وقد وجدته في تلك الغرفة التي نسي أن يحكم أقفالها في ذلك اليوم المشؤو وجدته غارقا في النظر إلى الصور والأفلام الجنسية وأحسست فيه بدوار شديد كنت أسقط على الأرض بسببه يا له من منظر محزن ومخزي عندما وجدته متلبسا بذلك العمل المشي فلم أكن أتصور أن الجرأة تصل به إلى هذا الحج الذي يضعف فيه أمام إرادته فيقلب بصاره في الحرار على مرء من ربه الذي رزقه بتلك العيلين التين ينظر بهم إلى ذلك الحرار تقول كم خارت ضواي عندما رأيته ضعيفا وهو في عيوننا أنا ووالدتي رجل نعلق عليه الأمى فهو سندنا منذ أن فقدنا والدنا فيقوم بهذا العمل القدر الذي يرسم في عقله الجنس على أنه هو الحياة يا لضيع الشباب إذا كانوا على هذا الحال هكذا تقول فيا أخي قارن بين حال ذلك الشاب بهذا الشاب الذي بلغ من عمره 16 عاما كان في المسجد يتلو القرآن وينتظر إقامة صلاة الفجر فلما أقيمت الصلاة رد المصحف إلى مكانه ثم نهض ليقف في الصف فإذا به يقع على الأرض فجأة مغمى عليه حمله بعض المصلين إلى المستشفى فيقول الدكتور الجبير بالرياض الذي عاين حالته يقول أتي إلينا بهذا الشاب محمولا كالجنازة فلما كشفت عليه فإذا هو مصاب

بجلطة في القلب لو أصيب بها جمل لأردت ميتا نظرت إلى الشاب فإذا هو يصارع الموت ويودع الحياة سارعا إلى نجدته وتنشيط قلبه أوقفت عنده الطبيب الإسعاف يراقب حالته وذهبت لإحضار بعض الأجهزة لمعالجته فلما أقبلت إليه مسرعا فإذا الشاب متعلق بيد الطبيب الإسعاف والطبيب قد أنصق إذنه بفم الشاب والشاب يهمس في إذنه بكلمات وقفت أنظر إليهما لحظات وفجأة أطرق الشاب يد الطبيب وحاول جاهدا أن يلتفت لجانبه الأيمن حاول أن يلتفت لجانبه الأيمن ثم قال بالسعى الانتقي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله أخذ يكررها ونبضه يتلاشى وضربات القلب تختفي ونحن نحاول إنقاذه ولكن قضاء الله كان أقوى ومات الشاب عندها انفجر طبيب الإسعاف باكيا حتى لم يستطع الوقوف على قدمي فعجبنا وقلنا وقلنا يا فلا ما لك تبكي ليست هذه أول مرة ترا فيها ميتا لكن الطبيب استمر في بكائه ونحيبه فقال يا دكتور لما رآه تذهب وتعود وتأمر وتنهى علما أنك الطبيب المختص به فقال لي يا دكتور قل لصاحبك طبيب القلب ألا يتعب نفسه أنا ميت لا محالة والله والله إني أرى مقعدي من الجنة الآن والله إني أرى مقعدي من الجنة الآن أكبر إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدوا أسأل الله أن يختم لنا جميعا بالصالحة يا أخي يا أخي دعني أوجه لك هذا السؤال ألا تظن أن من بين هؤلاء الحضور جميع الحضور ألا تظن أن من بينهم على الأقل واحد سيموت خلال هذا العام هب أنك أنت هذا المعني فيا أيها العاقل يا أيها المسكين إلى متى تؤخر التوبة إلى متى وأنت منغمس في شهواتك تذكروا تذكروا قول الصادق المصدوق تذكروا قول حبيبكم تذكروا قول من جاء لينقذكم من الظلمات إلى النور لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن خبس عن عمره فيما أبناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم فيا أيها الشاب دعني أهمس في أذنك ما هو معيار رجولة بل ما هي الرجولة في قاموس فهمك هل الرجولة في الاهتمام بالملبس والمظهر والوقوف أمام المرآة لتصفيف شعرك هل هي في ملاحقة الطاهرات العفيفات ورمي الأرقام وتضيع الأوقات في السهر وترك الصلوات هل الرجولة في سماع الأغاني ورفع صوت جهاز التسجيل والتراقص بالسيارة هل الرجولة في التبحيط والتهور أم هي في تقليب القنوات والنظر إلى المحرمات ماذا لو أتاك الموت وأنت تسمع الغناء ماذا لو أتاك الموت وأنت بمجلس غيبة أو فاجأك الموت في بيتك وأنت تقلب القنوات أتظن أن الرجولة بذلك أتظن أن الرجولة بالغناء وبالسفر إلى بلاد العهر والضلال والتبجح بالحديث عن المغامرات والموبقات اسمع أين هي الرجولة لا أحكم بها أنا نعم لا أحكم بها أنا ولا أنت بل هي حكم أحكم الحاكمين تكون الرجولة في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإيقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار نعم أولئك هم الرجال الذين يحبون أن يتطهروا يتطهروا مما يغضب الله يتطهروا مما يسقط الله أولئك هم الرجال الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا شباب شباب دللوا سبل المعالي وما عرفوا سوى الإسلام دينا إذا شهدوا الوغى كانوا كماتا يدكون المعاقل والحصون وإن جن المساء فلا تراهم من الإشفاق إلا ساجدين شباب لم تحطمه الليالي ولم يسلم إلى الخصم العرين وما عرفوا الأغاني ما يعاتل ولكن العلا صيغة لحون وما عرفوا الخلاعة في بنات ولا عرفوا التأنث في بنينا ولم يتشدقوا بغشور علم ولم يتقلبوا في المنحدين ولم يتبجحوا في كل أمر خطير كي يقال مثقفون كذلك أخرج الإسلام قومي شبابا مخلصا حرا أمين أيها الأخ المبارك يا أمل الأمة ويا كنزها الغالي هل أنت راض عن نفسك عن واقعك عن صلتك بربك أخبرنا بصرنا هل وجدت الطمانينة والأنس في البعد عن الله وترك الصلوات فبالله عليك ماذا تنتظر ولماذا الإصرار على الخطيئة ولماذا التسويف والتردد في طريق الخير والفلاح انظر إلى من حولك إلى من هو في سنك وعمرك ممن هدهم الله فأقبلوا على طريق الصلاح والتقوى وانظر إلى من كان له تاريخ في الغفلة والضياع فنهض وعاد إلى مولاه إنهم بشر مثلك ولهم شهوات تنازعهم وغرائز وتعرض لهم الفتن وتشرع أبوابها أمام ناظريهم فما بالهم ينتصرون على أنفسهم وما الذي يجعلهم يستطيعون وأنت لا تستطيع ولما ينتصرونهم وتنهزم أنت أوليس الذي جعل هؤلاء بقادر على أن يجعلك مثلهم إني أراك جربت كل شيء كل شيء تبحث عن السعادة والراحة وأنت تعلم أن السعادة والفرح في سجدة لله تبكي بها على ذنوبك وتندم على تقصيرك إن السعادة في التوبة النصوح إنها هنا في المسجد نعم إنها هنا في المسجد حيث الهدى والنور في الصلاة في الدعاء في رفقة الصلاة متى تكون أكثر جرأة في اتخاذ القرار أعظم قرار في حياتك متى ستطلق حياة اللهو والعبد بلا رجعة لتجرب حياة الإيمان بالقرب من الرحمن حياة السعادة بلذة العبادة ماذا تنتظر قلها وأسبعنا أنا مومن لله حياتي كلماتي حركاتي سكناتي خفقان قلبي وجريان دمه عروقي فعد إلى الله وتب إلى الله مهما كانت ذنوبك أو عظمت عيوبك بل قل لماذا تنتظر أي يوم تنتظر أتنتظر يوم الفصل هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتبرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل سمعناكم والأولين فإن كان لكم قيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين اللهم أصلح أعمالنا وحسن أحوالنا وسدد أقوالنا اللهم اجمع شمل الأمة واكشف الغمة وانصر الدين وأتمه اللهم أصلح القلوب واغفر الذنوب واستر العيوب واقبل توبة ميتو اللهم أحينا حياة رضية ونسألك الميثة السوية اللهم يا ذا الجلال والإكرام إننا نسألك الغنى يوم الفقر والعزة يوم الدل والنجاة يوم التغاب اللهم بلغ رسولنا عنا الصلاة والسلام اللهم اجعلنا ممن يقال لهم قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنا اللهم اجعلنا ممن يقال لهم قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنا أيها الأحبة ما أصبت من خير في هذه المحاضرة فهي والله من أرحم الراحمين وما أخطأت فيها وقصر فهي مني ومن تقصيري اللهم اجعل هذا الكلام شاهدا لنا يوم القيامة اللهم اجعل هذا الكلام شاهدا لنا يوم القيامة سبحان ربك رب العزة عما يصف والسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين سأخاطب الفئة التي تجلس بين أيدينا الآن أقول لا مستحيل في قاموس المؤمنين كلمة مستحيل لا توجد إلا في قاموس العاجزين قال ابن القيم رحمه الله لو أن العبد المؤمن قام أمام جبل وقال أزيله نزيله بإذن الله لا مستحيل إلا في أمرين في الأمور الكونية وفي الأمور الشرعية مستحيل أننا نأتي بالشمس من المغرب وهي تأتي من المشرق مستحيل أنني أجعل صلاة الظهر ثلاثا وهي أربع ركعات هذا هو المستحيل فقط في الأمور الكونية والأمور الشرعية أما سوا ذلك فلا مستحيل قد تقول لا أستطيع تحقيقه الآن ولكنه يحقق في وقت آخر ما قد يكون مستحيلاً الآن قد لا يكون مستحيل في وقت آخر لكن حتى نحقق الإنجازات حتى نحقق الإنجازات ونغير واقع الآخرين نبدأ بمن وأن نكون صادقين لو أننا صدقنا فكان الله غير غير الواقع المطلوب منا الفئة التي يرتجى منها التغيير أنها تبدأ وتصدق ونحن اليوم في أمس الحاجة أن نقرأ سورة الأنفال كيف سننتصر على أعدائنا إلا إذا فهمنا ماذا يريد الله منا وكيف يستمد النصر من السماء قال الله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين بمثل هذه الثلاثة الأمور سننتصر على أنفسنا وسنصلح خلافاتنا وسنغير الواقع بإذن الله ثم الله اشترى أننا إن كنا مؤمنين سنفعل هذا سنتقيه ونصلح ذات بيننا ثم نطيع الله ورسوله من طاعة الله ورسوله إصلاح ذات البين من طاعة الله ورسوله تحقيق تقوى الله جل في علاه بالأمس القريب أحد الدعاة كان على خصومه مع آخر أنتم يا من يرتجى منكم التغيير قلت لهذا تعال نجلس مع ذاك ونفتح الصفحة قال

لا لا أجلس معه إذن كيف يتغير الواقع إن كنا يا من يرتجى مننا تغيير واقع الآخرين لم نحقق قول الله أذله على المؤمنين أعزه على الكافرين أشده على الكفار وحماء بينهم فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ثم ما هي علامات إيمانكم إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم يعني إذا تليت على مسامعهم آيات الرحمن حركت في قلوبهم أسياء كما قال شيخنا في سياق الكلام أين أثر القرآن إذا تليت عليهم آياته آياته المسموعة أو إذا رأينا آياته الكونية قل سيروا في الأرض فانظروا تفكروا تدبروا ومن آياته الليل والنهار الشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهم إن كنتم إياه تعبدون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مرسرون والشمس تجري لمستقر الله ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عادك العرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكلهم في فلك يسبحون آيات تزيد المؤمن إيمانا إيش قال الله عن عباده الصالحين المؤمنين يتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار إذا ذكر الله وجلت قلوبهم كيف لا توجل وهو جبار السماوات والأراضين أحدهم كان إذا توضأ احمر وجهه وارتعدت أطرافه وشخص بصره فإذا قيل له قال كيف لا أخاف وأنا سأقف أمام جبار السماوات والأراضين انظر في واقعنا حين نقف أمام الله جل في علا كيف لا نخاف والأرض جميع قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون لكن الواقع يقول ما قدر الله حق قدره إذا ذكر الله وجلت قلوبهم أي خافت وفجعت من كان بالله أعرف كان بالله أخور لابد نتصف بهذه اصطفات حتى نكون مؤمنين حقا كما قال الله إذا ذكر الله وجلت قلوبهم إذا تليت عليه آياته زادت إيمانا وعلى ربهم يتوكلون هذه كلها أمور قلبية كلها أمور قلبية داخلية لا يعلمها إلا من لا يعلمها إلا الله اليوم عندنا من صلاح الظاهر أشياء الكثير لكن أين الصلاح الباطل إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أشكالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم ستبلأيش يوم القيامة ستبلأ السرائر أنا وأنت ما لنا إلا الظاهر من الناس ما لنا من الناس إلا إلا الظاهر لكن الله لا ينظر إلى هذا ولا إلى ذاك لكن ينظر إلى ما في قلوبنا قال أحدهم يصور حبه لله جل فعلاه قال والله إني لا أستحي أن ينظر الله في قلبي وفيه أحد سواه فانظر ماذا في قلبي وماذا في قلبي كأنه ثم هذا الإيمان الداخلي إذا ذكر الله وجلت القلوب وإذا تليت الآيات زاد الإيمان زاد عملا وزاد انشراحا في الصدر وزاد تأثيرا بما عند الله جل فعلاه ثم قال وعلى ربهم يتوكلون والتوكل عبادة قلبية لكنه مقامات لكن التوكل مقامات أعلاها توكل الأنبياء والصالحين في بدل كل ما يستطيعون لنصرة هذا الدين أعلى مقامات التوكل أن نتوكل على الله في نصرة دينه وما لنا أن لا نتوكل على الله وقد هدانا سبننا كيف ما نتوكل عليه في نصرة في نصرة هذا الدين ثم أدنى منه مقاما التوكل في الثبات والاستقامة على دين رب العالمين إياك نعبد وإياك نستعين ثم أدنى التوكل على الله في طلب دنيا والتوكل أيضا همم التوكل همم يختلف الناس في درجات توكلهم شتان ما بين يتوكل في طلب ملك وشتان من يتوكل في طلب في طلب رغيف خبز شتان من إذا سأل الله سأل الفردوس الأعلى وشتان من يقول أي باب أدخل في الجنة وفي أي درجة أكون إذا سألتم الله فاسألوه فاسألوه الفردوس الأعلى ثم بين لنا الإيمان العملي الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا أولئك الذين اتصفوا بهذه الصفات هم المؤمنون حقا ما الذي أعد الله لهم لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم سبحان الله يوم أن اتصفوا بهذه الصفات ماذا صنعوا هذه الآيات جاءت تصف معركة بدر ثم ذكر الله الصفات المنتصرين كيف استطاعوا أن ينتصروا وكيف حققوا تلك الانتصارات انظر في صلاتنا لن أتكلم عن العبادات القلبية ففيها من النقص ما الله به عليه لكن انظر في صلاتنا وكما ذكر الشيخ بين سطوره وبين كلماته والله يا إخوان ما يصنع الأبطال إلا المحافظة على الصلوات لا يصنع الأبطال إلا المحافظة على الصلوات رأى عمر رجلا يصلي يوما فلما انتهى من صلاته قال عمر جيؤوني بالرجل فلما وقف بين يدي عمر قال له عمر نريد أن نستخدمك في بعض أمورنا قال يا أمير المؤمنين أنا لا أصلح لجمع الصدقات وجمع الزكوات أنا لا أصلح إلا للموت في سبيل الله قال عمر من أجل هذا أردناك كيف عرفه من صلاته عرف الرجل من صلاته من هو الرجل الكل يعرفه النعمال ابن المقرن رضي الله عنه وأرضاه بطل نهوانه وبطل البطولات كلها كيف عرفه عمر عرفه من صلاته ما الذي ينقصنا اليوم ما الذي ينقص الفئة المطالبة بتغيير الواقع المطلوب أنها تنضبط في صلاتها كم مرة تفوتك تكبيرة الإحرام كم مرة تصلي في الصدق الثاني كم مرة تفوتك الركعة كم مرة تقضي السنن القبلية بعدية كم مرة تفوتك الجماعة وتصلي في جماعة في آخر الصدق أين أنت من قول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى لله في جماعة أربعين يوم يدرك تكبيرة الإحرام كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق والله الذي لا إله إلاه ما قرأت هذا الحديث إلا علمت مدى الإفلاس الذي نعانيه والله ما قرأت هذا الحديث إلا علمت مدى الإفلاس الذي نعانيه أربعين يوم لم نستطع أن ننتصر على أنفسنا وللتزل بتكبيرة الإحرام إذا جاءت المداومة وجاءت المحافظة قال ابن القيم إذا جاءت المداومة وجاءت المحافظة كسفت الأستار وظهرت الأنوار وبانت الأسرار أما الصلاة المتقطعة أبدا والله لا تربي رجال أين أنت من حديث ومن قول سعيد بن المسيب أربعين سنة ما فاتتني تكبيرة الإحرام أين أنت من ميمون بن مهران وهو يقول لبناته في ساعة احتضاره على ماذا تبكون خمسين سنة ما فاتتني صلاة الجماعة انظر بارك الله فيك ايش اللي صنع هؤلاء الرجال لا يصنع الأبطال إلا في مساجدنا الفساح في روضة القرآن في ظل الأحاديث الصحاح شعب بغير عقيدة ورق يدريه الرياح يقول لأحمد خان حيا على الصلاة يقول حيا على الكفاح صلاتنا تحتاج إلى مراجعة حسابات صلاتنا تحتاج إلى انضباط اعلم أنه من أراد إدراك المفاخر لم يرضى بالصف الآخر والسابقون السابقون يقول ابن المسعوذ كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف الأول فما بالأصحاء والأقوى يتأخرون إذا انضبطنا في صفوفنا مع صلاتنا سنستطيع أن نغير الواقع بإذن الله رب العالمين والله ما يصنع الرجال إلا الانضباط في صلاتهم مع تكبيرة الإحرام ابدأ بارك الله فيك وحقق الأربعين تلوى تلوى الأربعين ثم قال ينفقون ينفقون ليه لأن أحب ما إلينا أموالنا أحب شيء إلى أنفسنا الأموال إن لم تنفق في سبيل الله إيش قيمة الأموال والله لن تنفعك الأموال وهي بين يديك لن تنفعك إلا إذا خرجت في طاعة الله جل فعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة حين جئ لها بشاة ووزعتها كلها قال يا عائشة ماذا بقي منها قالت ذهبت كلها ولم يبق إلا هذا قال بل قولي بقيت كلها ولم يذهب إلا هذا وما أنفقتم من شيء فإن الله يخلفه اليوم الدعوة تحتاج إلى بدل تحتاج إلى عطاء من منا وقف موقف أبي بكر رضي الله عنه وأرضاه حين دعي إلى الصدقة يوم الجمع ننادى لإخراج الصدقات كأن الذي يخاطب بالكلام في النافقة أغوام غيرنا نفتح المحفظة فنرى أقل الدرجات نعطيها في مرضات الله جل فعلا ماذا أعطى أبو بكر أعطى المال كله ثقة ويقينا بالله ماذا أبقيت لأهلك قال أبقيت لهم الله ورسوله أبقيت لهم الله ورسوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وأي شيء أحب إلينا من أموالنا وآية الشراء تقول الله اشترى ايش اشترى الأنفس والأموال على أن يكون الثمن على أن يكون ثمن الجنة تأمل في حياة الصادق تأمل في حياة أبي بكر رضي الله عنه وأراه تأمل في كلماته وهو يقول لا خير في كلمة تقولها لا تريد بها وجه الله ولا خير في ذره من تنفقه لا تريد به وجه الله ثم أجمل هذا وقال لا خير في حياة تحياها لا تريد

بها وجه الله ايش قيمة الحياة إلا من الله وإلى الله ايش قيمة الحياة إلا أنها تعطى للذي أعطاك للذي أعطاك كل شيء فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين يوم أن انشغلت الأمة فيما بينها البين ضاع الجهاد وضاعت الأمة شذر مذر وأصبحوا يتطاولون علينا يمين ويسار قال شيخ الإسلام ابن تيمية فإذا تفرغت الأمة للجهاد وحد الله كلمتها وجمع قلبها على الحق ليه لأنها توحد العدو تنشغل بعدوها فإذا تركت الجهاد انشغلت فيما بينها فيما بينها البين فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين اللهم اجعلنا من الذين هم على صلاتهم دائمون ومن الذين هم على صلاتهم حافظون ومن الذين هم في صلاتهم خاشعون اجمع شملنا وحصفنا لحدات بيننا اهدينا سبول السلام يا ذا الجلال والإكرام آمنا في أوطاننا أصلح أئمتنا وولاة أمورنا اجعل ولايتنا في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين وأختم بمزيد الشكر لشيخنا أتابه الله على ما قدم وقال أسأل الله أن يجعل هذا الاجتماع في ميزان حسناته وأن يجعله خالص لوجهه الكريم صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين الشيخ إبراهيم الزياد الحمد لله الذي خص الشباب بوابر الإيمان وجعلهم حسناً حصيناً لرد العدوان واختار منهم صحبة للنبي العدنان وزادهم بالفضل والإحسان وأصلي وأسلم على سيد والد عدنان نبينا محمد المبشر بالأنهار والجنان صاحب اللواء المعقود على رؤوس الأنام أكرمه ربه بالنصر ومعجزة القرآن صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين دعوا إليه وصبروا حتى جاءهم التأيد فظهروا بدينهم الإسلام على سائر الأديان أما بعد عباد الله فأوصيكم نفسي المقصرة بتقوى الله فبتقوى الله ننجو من لضاء وبتقوى الله نقاد إلى الدراجات العلا فما تمسك بها أحد وظل وما جعلها مستمسك سبيله إلا نجا عباد الله ها أنا ذا أقف بين يديكم ولست بأفضلكم ولكنه فضل الله يؤتيه من يشاء أقف اليوم حتى أسوق الحديث من قلب محب مشفق على هذه الوجوه الطيبة التي عفرت الجباه لله تبارك وتعالى أقف لأسوق الحديث إلى فئة غالية هي القلب النابض والفؤاد الدافق إلى فئة هي أغلى الفئات على المجتمعات كيف لا وهم عصب الحياة بعد الله جل وعلا أهديهم عقدا من زبرجة الإيمان عطرته بذكر الرحمن وزينته بلذيذ الكلام من القرآن أهديه إلى أحبابي في الله نور الأمم وزهرة الأرض إنهم الشباب فيا شباب الإسلام كلمات مني إليكم أسأل الله أن يفتح بها أعينا عمياء وآذانا صمى وقلوبا غلفا اللهم آمين وسمتها بنداء إليكم أيها الشباب فأقول ما أحوجك أيها الشاب إلى ربك ومولاك فكيف ينساك وقد أوجدك من العدم وأسبغ عليك من النعم ودفع عنك بإذنه من النقم فكم بشهواتك ظل بك الطريق ويهديك وكم زاغت بك الصبل ويدنيك قال الله تعالى والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون دعاك من قبل عز وجل ولزال يدعوك ولزال يحذرك من عذابه وألم عقابه فيا أيها الشباب ألستم قد تجرأتم على الله ألستم نسيتم الله حتى بلغ الإعراض منكم مبلغة ألسنا جميعا نعيش هما وغما وصدق الله عز وجل حينما حكى هذا الحال ومن أعرض عن ذكري فإن له نعيشة ضنكا ونحسره يوم القيامة عاما أطبقت عليهم الأبواب ونزلت عليهم المصائب وجاءتهم البلاءات جاءتهم الرزايا جاءتهم المصيبات حينما عصوا رب الأرض والسماوات أما علمت أيها الشاب أنك في مرحلة القوة ونبض الحياة فماذا جنيت من قوة الشباب سوى الذنوب والمعاصي والخذلان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك أخرجه الترمذي بسند صحيح رحمه الله تعالى فهذا هو الشباب يا عباد الله إلا من رحم الله إلا من رحم ربك ضياع ومعاكسات أوهام وأفلام قنوات وتشبه بالكفار تقليد للفساق سفارات وقصات هجر للمساجد بعد عن مجانس المحاضرات والمخيمات النافعات فلماذا ضيعتم طريق الهداية أيها الشباب والله ليسألن كل شاب عن شبابه فيا أخي الشاب تأمل كيف يضيع الشباب الأوقات للشيطان وما للرحمن في قلوبهم مكان الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغضتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون فلا تنسى يا عبد الله من أولاك وأحبك وقربك يا عبد الله لا تعرض عن الله فغدا ستنسى وغدا ستنسى ما كنت تشتهي ولا ينفعك ما كنت تخفي من المعاصي والذنوب يا عباد الله أدرك الشباب فالسيل جارف والشر نازل إلا أن يدركنا الله برحمة منه فاليوم أيها الشاب أنا أناديك أخي الغالي أناديك أيها الحبيب يا مهجة الفؤاد يا ممن اعتغبتك بالأفكار والحرام يا من تعيش مع سراب الفضائيات والملهيات والأغاني الماجينات يا من تحيا وتموت مع أخبار المباريات كم منا ومنكم من مات وهو مخدوع بتلك الصيحات إن همك أيها الغالي في موتي ينتظر وفي بعث ومحشر وفي كتاب لا يضل ربي فيه ولا ينسى قد سطرت فيه الأعمال والزلات والطاعات وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاب يلقاه منشورا أوعيت أيها الشاب أيها الحبيب رحيل قد اقترب وخبر ستدخله وماء وسدر ستغسل به قل لي بربك ماذا أعددت للقاء الله ماذا أعددت للقاء الله وماذا أعددت أنا وماذا أعددت أنت يا من تسمعني ماذا أعددتم جميعا للقاء الله جل جلاله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا إنا لنفرح بالأيام نقطعها وكل يوم يدنينا من الأجل فعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فإنما الربح والخسران في العمل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله وذكر منهم شاب نشأ في طاعة الله أخرجه البخاري رحمه الله أقول يا معشر الشباب عليكم بإدراك الأعمار قبل يوم العار فعودوا لربكم وأعلنوها حربا لا رحمة فيها على الشيطان وأعوانه وعلى دعاة السوء من المغنين والمغنيات والممثلين والممثلات والمنافقين والمنافقات من أرباب الفساد في كل مكان وقولوا لهم ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا وردوا عليهم بما رد عليهم به وفي خير عباد الله قاطبة محمد صلى الله عليه وسلم إن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فلا تخشى غربة والله معك فلا تخشى أيها الشاب غربة والله معك ولا تخشى هزيمة والجبار يؤيدك وكن كما كان أبي بكر رضي الله عنه وأرضاه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اشتد بهم البأس مع صدق اليقين بالله جل جلاله أجاب عليه صلى الله عليه وسلم بلغة الواثق من ربه عز وجل لا تحزن إن الله معنا لا تحزن إن الله معنا فعليك بمعية الله واثبت على الهدى واجعل حياتك لله ومماتك لله جل جلاله ولا تتردد عن طريق الهداية فهذه الجنة قد زينت للشباب للمؤمنين الصالحين لعباد الله القائمين وأزدفت الجنة للمتقين غير بعيد الله أكبر يا معاشر المؤمنين الله أكبر يا معاشر المؤمنين أين الشباب أين الشباب الذين تربعوا على مقهى الإنترنت يقلبون النظر على المحرمات وفي المقابل أين الشباب الذين رفعوا راية الجهاد خفاقة بين يدي الله جل جلاله أين الشباب الذين تحلقوا حول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم أين الشباب الذين يحبون القرآن أين الشباب الذين يقومون الليل لا يفترون أين الشباب الذين يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار أين الشباب الذين عاشوا للهوى والشيطان أين الذين يتابعون البرامج الإباحية تحت ستار التعارف بين جدران ستار أكاديمي بين ستار العري والإنحلال أين الشباب الذين يريدون أن يصاحبوا سيد الأنام تحت ظل عرش الرحمن ما أهونهم على الله إنهم عصوه ما أشد العذاب عليهم إن فاتهم هذا الأجر العظيم فالكل غداً بين يدي الله لا مفر من أمر الله إلا إليه ولا معاد من الله إلا إلى الله يا عباد الله يا معشر الشباب أنذرتكم النار أنذرتكم حر لا ظهار أنذرتكم شدة الوقوف بين يدي الله جل جلاله وصدق الله ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا لا إله إلا الله ما أحوجهم إلى الله الكريم لا إله إلا الله ما هو حالنا بين يديه تبارك

وتعالى أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين سبحان من أمهلنا وأمهلهم فلا توبة ولا رجوع سبحان من دعاهم إلى رحمته فتعالوا عليه وتكبروا وأعرضوا عبد الله لا تغتر بحال القوم الذين ظلموا أنفسهم والله إنهم سيندمون وسيبكون ويتأسفون إذا عانوا عذاب الله عز وجل بين أيديهم وإن جهنم لموعدهم أجمعين بل الساعة موعدهم والساعة أدها وأمر فيا عباد الله أيها الشباب مني إليكم هل نصبر على عذاب الله هل نتحمل وبناطاقة على الوقوف بين يدي الله جل جلاله إذا سودت وجوه العصار إذا تحمل كل واحد من الوزر بين يدي الله فلا من جاء من الله إلا إليه ولا معاد من الله إلا إلى الله عز وجل يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار نعم يا عبد الله ستحشر بين يدي الله ستحشر بين يدي الله دليلا ضعيفا محزونا مهموم ليس لك محيد عن أمر الله أن تواقف بين يدي الله وقفوهم إنهم مسؤولون هل بك طاقة على الوقوف بين يدي الله يا معشر الشباب هنم إلى الله فإن القلوب والأجساد لا تقوى على عذاب الله فأين الخوف من الله يا من تعصون الله أين الخوف من الله يا من تعصون الله أين الخوف من نظر الجبار جل جلاله أين الذين يستغفرون قبل حلول المصيبات أين الذين يلحقون بركب التائبين أين الذين يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار فلا راحم إلا الله جل جلاله ولا منقذ للهلكا إلا الله جل جلاله يا معشر الشباب لا نافع لكم والله إلا الله ولا إذن لكم بالاعتذار بين يدي الله ولا يؤذن لهم فيعتذرون قطعت علائق الدنيا فلا حبيب ولا ناصر ولا شفيق ولا مؤيد ولا منجي من عذاب الله وكيف العذر غدا بين يدي الله تعالى كيف العذر غدا بين يدي الله تعالى إذا شهدت الأركان وتكلمت الجوارح وظهرت الأشجال كيف العذر غدا كيف العذر غدا إذا شهد العبد على نفسه بما قدمت يداه كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر ما سلككم في سقر قالوا لم نكن من المصلين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين ليس لك عاصم يا عبد الله من الله غدا سيشهد عليك كل شيء تلذبت به في الدنيا فإما أن يشهد لك بجنة وإما أن يشهد لك بنار ظهروا الله ما خفى أعميت العينان أبكمت الأفواه تشتت الأذنان ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا كلما خبت زدناهم سعيرا فأعمل ما شئت أيها الشاف فالموعد هناك تلذب بما تشاء في الدنيا فالموعد القبر القبر موعدنا يا عبد الله القبر موعدنا أيها الشاف اعمل ما شئت فإنك ملاقيه فوى ربك لنسأل أنهم أجمعين عما كانوا يعملون إنه موقف الذل والانكسار يا معشر الشباب فبأي وجه سنلقى الله ونحن قد عصيناه وبأي لسان سنعتذر إلى الله بأي لسان سنعتذر إلى الله وقد أصررنا على معصيته رحماته علينا تتنزل وشرنا إليه يصعد رحمته عز وجل تشمل العاصي والطائع ومعاصينا تترا بين يدي الله جل جلاله سبحانك يا إلهي ما أرحمك على من عصاك ما أقربك ممن دعاك وما أرأفك على من أملك سبحانك لا أحصي ثناء عليك يا حبيب التائبين يا حبيب قلوب المؤمنين يا من تنادي عبادك وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين أقول يا من تمتع بالدنيا وزينتها ولا تنام عن اللذات عيناه أفنيت عمرك فيما لست تدركه فماذا تقول لله حين تلقاه فيا حسرته على زمان مضى بغير زاد ويا حسرتاه كيف أعص الله وأنا سوف ألقاه فأعلنها من هنا توبة صادقة لا رجعة بعدها أبدا واعلم أن اللذات فانية والدنيا فانية وكل شيء هالك إلا وجهه فاستغفر واستكثر من الصالحات علك تنجو من حر النار وسر على هدي خير المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه الميامين ابتعد أيها الشاب عن رفقاء السوء واختر أي الطريقين يا أخي العيرفان داوم على ذكر الله ففيه الراحة والدعة والسرور غض بصرك صاحب الأخيار ادعو الله وأنت موكن بالإجابة وقم بين يدي الله وناده مستغفرا ذاكرا واثقا محبا وردد قول الحبيب بأبي وأمي هو صلى الله عليه وسلم اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ثبت قلبي على دينك ولا تنسى المداومة على التوبة والاستغفار وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون فما أسعد من كانت الجنة داره وما أشقى من كانت النار داره فيا عباد الله أصلحوا لله قلوبكم واستشعروا الندم في جنب ربكم وخالقكم لعل الله أن يرحمنا وإياكم وأن يقبلنا معكم في عداد التائبين في عداد المقبلين في عداد المؤمنين الخائفين ألا وصلوا وسلموا على خير خلق الله الرحمة المهداة والنعمة المسداة فقد أمركم الله بذلك حيث قال إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا وتسليما وقال صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي وسلم وبارك وأنعم على خير خلقك وأفضل رسلك نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين اللهم ارضعني الخلفاء الراشدين على إمة المهديين وعن بقية أصحاب نبيك أجمعين وزوجاته أمهات المؤمنين اللهم ارضعنا وعنهم بمنك وكرمك يا أرحم الراحمين اللهم أعز الإسلام والمسلمين اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعداءك أعداء الدين واجعل هذا البلد آمنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين اللهم احفظ بلاد الحرمين من كل سوء اللهم احفظ بلاد الحرمين من كل سوء ومكروه ومكروب يا رب العالمين اللهم رد ضال المسلمين اللهم رد ضال المسلمين اللهم فك أسرانا وأسر المسلمين واشه مرضانا وعاف مبتلانا وأنصر مجاهدنا في سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين اللهم أصلح ولاة أمور المسلمين واهدهم سبل الرشاد يا رب العالمين أستغفر الله العظيم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين تمت العمليات الخنليليات الخنليلي في ستوديو طرقبة الرقم رقم الهاتف 45 93 419 الآن في التسجيلات الإسلامية الحب الرائع سر ليس ينسبه عقل ولا قلم في الخلق يحكيه رائع من روائع الحب عندما صبارت عليه زوجته في سحو الثمانية عشر سنة وكان جنزه يتساقط وشعره كذلك حتى قدرهم ناس ولكن روعة الحب هكذا يكون الحب الرائع نعم صهيد اليرمو بالمدينة النبوية تقدم تقدم الحب الرائع الحب كالسحر إلا أن نرقيته نرقيته هادة لا يذوق الموت لاقيها الحب الرائع محاضرة للشيخ إبراهيم بوبشيخ الآن في التسجيلات الإسلامية توخ وحنين إلى متى إلى متى أخي وأختي تثوفون في التوبة والرجوع إلى الله بسدر إلى متى إلى متى تثوفون في التوبة إلى أن يفشأكم الموت وأنتم في لهوكم وغيركم إلى أن يفشأكم الموت وأنت على معاصي أخي أخجد تسير بالعمل الصالح ولا تفتذ الأمل في الوصول إليها لتكن همتكم وشوقكم وحنينكم إلى الجنة أعلى من ذلك فشمل لها صهيد اليرمو بالمدينة النبوية تقدم شوق وحنين للشيخ عبدالواحد المغربي الآن في التسجيلات الإسلامية مشاهد رأيتها وهذا قبل أن يموت قد فعل جريمة النواب ولم يغتسل حتى منها ومات والتخان في يده والأخان في عربته وقلت لا إله إلا الله من الشاهد رأيتها تمت فردا وتأتي يوم القيامة فردا ونظرت إليه وقلت فلان لا إله إلا الله وإذا به يفتح عينا كأنه يقول لي الله أريد أن أقولها ولكن لا أستطيع مشاهد رأيتها ستان بين من يرحم بالملائكة عند موته وبين من يسيء الظن بربه فيختم له بالخاتبة السيئة صهيد اليرمو بالمدينة النبوية تقدم مشاهد رأيتها محاضرة للشيخ محمد بن سعد بقنه الشهران الآن في التسجيلات الإسلامية من أين جاءت هذه الآثار الفاسدة؟ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون أمر خطير ومن أخطر ما يأتي بقضية المعاصي الطبع على القلب يصبح الإنسان لا يتأثر بعد ذلك بالمواعد ولا بالإرشاد كلا بل ران على قلوبهم ما

كانوا يكسبون إعلان مهم من كانت ثوبته نصوحة قبلت ثوبته بلا شك لا يتردد لا تشك يا أخي مهما كانت منهم معصية وتوبة للدكتور طارق السوداء الآن في التسجيلات الإسلامية ما نبغى كلام هذا الهزيل في الخطب ينامون الجماعة يوم الجمعة نبغى كلام خطب يغعى على أربعة يوم الجمعة تقدم صهيل اليرموك بالتعاون مع تسجيلات اليرموك بالمدينة النبوية تقدم المواطن الصالح للشيخ الدكتور عائض ابن عبد الله القرني الآن في التسجيلات الإسلامية الملائكة وهم عباد مكرمون الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون الملائكة لا يتوقفون عن التسبيح لله سبحانه وتعالى ليل نهار لا يتوقفون الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون أعداد حائلة من الملائكة ومهمات حائلة من الملائكة الله سبحانه وتعالى يقضي ويقدر وهذه الملائكة تنفذ هذه الأوامر لله عز وجل وهم جنود الله سبحانه وتعالى في السماوات والأرض وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ركْرَا لِلْبَشَرِ الملائكة تحب أن تتشكل بالأشكال الجميلة فر بالمقابل الجن لا يحب الأشكال الجميلة يحب الأشكال الخبيثة فيتشكلوا بالأشكال الخبيثة ومن أحب الأشكال إليهم الحية والكلب الأسود مؤسسة صهيل اليرموك وتسجيلات اليرموك يصحبونكم في هذه المادة الفريدة عالم الملائكة والجن للدكتور طارق السويدان الآن في التسجيلات الإسلامية يبكون رحمة ورحمة يبكون حزن على ما جدت أيديهم في الأيام الماضي يبكون خوفا مما يعلمون عن أيام القيامة القادم يبكون شوقا لرؤية ربه البكاء يبكون فرحا بوع نبيه يبكون شرورا بثوابه يبكون لذة بمناجاة الرسول أعود إليك يا رحمن أبكي ذنوبا ليس لي منها وجاء أعود إليك ما أحلى البكاء لرب الأرض والسماء ما أجمل الأنين ذلة لرب العالمين ما أروع الإنكسار والخضوع لمن يجير ولا يجار عليه فانزلي انزلي يا جموعي البكاءون تلك الأنهار التي تجري من غير أخادي تلك البراكين التي تتفكر في القلوب فلا تجد لها منفذا إلا عبر العيوب تلك القدرات المالحة تلك الدمعات الماحية البكاءون الصحيح اليرمو بالمدينة النبوية تقدم البكاءون محاضرة للشيخ محمد بن سعد بقنة قريبا بسم الله الرحمن الرحيم التوراة والإنجيل هل تستطيع تجيب اثنين كتب وثلاثة منها نفس النسخة أنا رحت الأوروبا كلها تطلع من لندن وتروح عبر البحر الباريس تلقى الكتاب الإنجيل الموجود حقهم غير الكتاب الينالك وتروح من الباريس لبلجيكا لأنه بجنبها بنفس الغرب وتدخل كريسيا تلقى الكتاب غير الينالك وتروح إلى هولندا وتلقى الكتاب وتروح إلى ألمانيا ونفس الخط ما تلقاه أما كتاب الله منهج حياته هذا الكتاب جال يعلمنا كيف نمشي هذا الكتاب يعلمنا إخواني كيف نتخاطم مع الناس هذا الكتاب أحبة الإنترام يعلمنا كيف نأكل وكيف نشرب كتاب الله يمنحنا البيانة يضيء لنا الوجود فنحن نبني على أضواء منهجه الكيانة كتاب الله الله فله المحمد والمدائح كلها بخواطري ولساني ولأشكرنك ما حييت وإن أمت فلتشكرنك أعمي في حبيبه وكانت المفاجأة كان ميتاً أسبوع مات مخنورا في منظر تشعر له الأبداء كان ينظر بها لعن وخوف إلى السماء ويقفي وجهه بيديه وكان خاتمة سيئة أخي أخي لا تحرم نفسك الجنة وتفكر في حال هذا الشخي ويوم يعقب الظالم على يديك يقول يا ليتين أني اتخذت مع الرسول سفينة يا ويلتا كنت إبناناً قليلاً يا ويلتا يا ويلتا حيتني ما كنت من المعرضين يا ويلتا على صاحب أوقعني في المحرمة يا ويلتا على خل استدرجني للمخجرة يا ويلتا على سيد يسينة يا ويلتا على صديق من جراني للخنى يا ويلتا على أصحاب لا ينفعون يا ويلتا إلا يشفع الأخ الله يوم إذ انفعهم لبعض عدوهم إلى المستقيم فمن ذا الذي يجاسي وكرى يتقى وملك في فصل القضاء وخالق فيا سيدي لا تخزني في صاحبتي إذا نشرت يوم الحساب مواقف لا تلات محاضرة لشيخ علي آلياسي قريبا في الأسواق بسم الله الرحمن الرحيم إلهي لا تعذب نفسا قد عذب الخوف منك إلهي عديت عين لا تراك عليها رفيدة إلهي كسرت صفقة عبد رفيدة رفيدة رفيدة يا سماء يا جبال يا ملائكة لا تشفعوني إنها قصص للمفتعذين قصص أنا عايشتها أيها النبلاء مني أقص أحوال التائبين أقص أحوال الذين علموا أنهم لربهم راجع فمنهم من مات من فرط خوفهم ومنهم من تاب وكان قدوة في علمهم ومنهم من تاب ولم أر في حياتي مثيلا له في عبادته هذا الذي أريده وماذا تريد أريد أن أرسل رسالة لكل من أراد أن يتوب وأقول له لماذا أنا العبد المقر بكل ذنب وأنت المول سيد غطور أنا العبد المقر بكل ذنب وأنت المول سيد غطور قصص للمعتبرين إنها قصص للمعتبرين فأين أين المعتبرون محاضرة لفضيلة الشيخ محمد بن سعد بقنه الشهراني شتان بين النور والظلمات نزلت بذلك محكم الآيات نور وظلمات ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نور فما له من نور إنها ظلمات المعاصي والذنوب والمبيقات إنها ظلمات العصيان لله وترك الانقياد له سبحانه إنها ظلمات الفشوق والعصيان والكفر والطغيان إنها ظلمات الخطايا والسيئة والإثم والفساد فالبر نور والمعاصي ظلمة شتان بين النور والظلمات إن للسيئة شوادا في الوجه وظلمة في القلب ووعنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق محاضرة للشيخ عبد الواحد المغربي رياض المحبين ما أجملها من رياض المحبين ولا إله إلا الله ما أعظمها من محبة صادقة واسمعوا لهذه الروضة من رياض المحبين رياض المحبين فما إذا رأى ابن مسعود أخوه في الإسلام أبو ذر ممتدا على النعش إلا وفارت عينه بالدموع وهو يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك إنها رياض المحبة فعوض النبي بهذا الحب بلال عن أهله في الحبشة وكفى بحب النبي صلى الله عليه وسلم عباء عاش بلال بهذا الحب لهجت بذكرك مهجتي ولساني وحللت من قلبي بكل مكاني فأنا بذكرك في البرية كلها علم وحبك آخذ بجناني سلطان حبك في الهوى عيل الهوى وبه تعزز في الهوى سلطاني أنت الحبيب لأهل دينك كلهم يوم المعاد وموحف الخسران رياض المحبين محاضرة للشيخ عبد الواحد المذنب بسم الله الرحمن الرحيم قال الله أكبر وكبر وبدأ يقرأ الفاتحة بصوت عالي أسمعه قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين آخذ يرددها وإن الدموع لتنهمر على خديها لا ترفع لنا كأن يومك قد أتى ولعل عمرك قد دانا أوحانا ومضى الحبيب لحفر قبري كمسرعا واتى الصادق فأنذر الجيران نقطة تحول أريد أن أحدثكم عن نقطة التحول التي تجعل ذلك الشاب الذي لا يعرف إلا الغفلة والضياع والانحطار وأذية بنات المسلمين وإيذاء المسلمين وتدمير أسرته ومجتمعه تجعل من ذلك الشاب بطلا من أبطال المجتمع يقيم ويعيد للأمة مجدها يحسن للمهداج يبر والديه يصل أرحامه يدى الصدق يعين يخدم مجتمعه نقطة تحول التي تغير القلوب أيها الأحبة جنات عدن لا يبيد ناعمها أبدا يخالط روحه ريحانا ولمن عصى نار من يقالوا لا لذا تشوي الوجوه قصة تاب في المساء كان أحد الشباب قد زارني يريد أن يتعلم مني بعض الحركات الجديدة في هذه الرقصة من عالم الرقص جلس ذلك الشاب معي شاب معنا كحال كثير من الشباب يظن أن السعادة في هذه الرقصات وفي تلك البنطلونات وفي التشبه بالكافرين يقول جاء إلي يريد أن أعلمك مرتاح راح الحمدلله هذا تنفيق من الله ولكن كثير من الشباب يقولون أنهم يعرفون معدي ولكن ما زالوا مصررين على هذا الشباب مدامة أنه بطل الشيادة لماذا تمصر والله ما أدخن قلت والله ما أدخن طبعا الشباب فوالي أيمان والله ما أدخن فقال لي والدي الله يقطم رقبتك إذا كنت كذب كلمة دعوة من الوالد والله الله في عافيتكم تقول الله في العافية وقسم بالله لو راحت منكم ما تلاقي أحد هذا الحق لك وجهك لا إله إلا الله هذا الأمان يتوجع قلبي تبكي وحقنا سهيل يرموق المؤسسة الإسلامية للإنتاج الإعلامي والتوزيع بالتعاون مع مؤسسة بيان للإنتاج الإعلامي تقدم نقطة تحول محاضرة قيمة لفضيلة الشيخ علي بن أحمد قريبا بسم الله الرحمن الرحيم يا حرة قد أرادوا جعلها أمة

غربية العقل لكن اسمها عربي وفتح الباب لترصر عينيها شقتها وعشها الذي ستعيش فيه بأحلامها وثم فتح الباب حسن الله ونعم الوكيل وفقدت تلك الفتاة المسكينة أغلى ما تملكه فتاة في هذه الدنيا بعد الإيمان وفي يوم من الأيام تتصل المعلمة بتلك الفتاة على منزلهم أين فلانة فإذا بالجواب أن فلانة قد ماتت كانت جالسة في مجلس مع أمها وأبيها المفجوعين بها وفجأة وإذ بوالدها يقول لها وهو يبكي يا ابنتي أعلم أنك أصبحت عفيفة أعلم أنك مظلومة أعلم أنك تبت إلى الله وأصبحت من العابدات لكن من سيمحو العار الذي جئت به علينا ثم أخرج من جيبه مسدس وأطلق عليها طلقتين سقفت على إذرها مضرجا بالدماء مسك حسن الله ونعم الوكيل أما الأم فصاحت صيحة ثم صرعت وهي الآن في مستشفى الأمراض النفسية وأما الأب فقد اغشي عليه وأفاق بجلطة وهو مصاب بشلل النسفي لكن حسبها أنها تابت إلى الله وليت أن الأب اتصل بالإلهة المعنية وذهب لذلك المجرم الذي أفسد البيوت على أهلها وتحمل الآثام حسبها أنها تابت إلى الله ونسأل الله أن يغفر لها ولوالديها ولجميع المسلمين والله إن بعضهم يقول لو جاء أبي وأمي الآن وقالوا أنا أبك وأمك والله لأقتله والله لأقتله لأنه تركني في هذا المجتمع إن اليتيب له قال وأم أما أنا الأخ ولا عم ولا أب يقول لأحدهم والله إنه يأتي العيد وكل واحد يزور أبوه وأمه حتى اليتيب أما أنا فأبوه المؤسسة الإسلامية للإنتاج الأعلامي والتوزيع بالتعاون مع مؤسسة بيان للإنتاج الأعلامي تقدم دورة منثوح ينثرها على مسامع قضية الشيعان ابن أحمد باك بسم الله الرحمن الرحيم عباءتها على كتفها تغلق باب السيارة مع السائق وتجول معه يملة ويسرة ولا تبالي ولا تبالي ولا تبالي حقيقة فيان الله من فتيات سترهن الله وكشفنا ستر الله عبر شبكات الانترنت فصورنا أنفسهم عبر الجوال بصول عارية مع السفنة من الشبان حقيقة تقول ألا تعرفني وتحاول معه وتلين الحديث يسقط الحياة وتباع العفة ولأجلها يوافق ولا حول ولا قوة إلا بالله هاجرت الصلاة وكرهت الطاعة وتعلقت في الدنيا والبضاعة تجلس الساعات الطوال أمام الشاشات تقلب القنوات وتتابع الأفلام والمسلسلات وتراقب المنوعات والممنوعات ضاعت إماء الله وعصت أمت الله وجنت السيئات وحصدت منها المر والمنكرات ليس لها هم إلا الذنب كيف تخلو به ومع العاصيات والظالمات لأنفسهم تجهر وتتسامر تضحك للهوى وهي في غمرة الظلام تتلذذ وتنسى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوما يوم القيامة أعمى ألم وضياء وحرقة واكتئاب قلب في الشهوات منغمس وعقل في اللذات منتكس همته مع السفليات ودينه مستهلك بالمعاصو والمخالفات ما لي أراك تتمادين في الذنب وتنسين وتخلين بالحرام وتغشين وهو تعالى على ما تفعلين شاهد أما أنا لك أن ترعوي أما أنا لك أن تستحي أما تخافين من الله أما تخافين من البوت أما أنا لقلبك أن يخشع ولعينك أن تدمع كفاك ذنوب كفاك معاصي كفاك منكرات أختاه أختاه هل تريدين النجاة قبل فوات الأواة قبل فوات الأواة يا من تريدين النجاة لفضيلة الشيخ مشعل الأتير وفضيلة الشيخ إبراهيم الزيات